

الخصائص

ومن ذلك قولهم : مررت بحمار قاسم ونزلت سَفَارَ قبل . فكسرة الراء في الموضعين عندهم إلى أثر واحد . وإن كانت في (حمار) عارضة وفي (سفار) لازمة .

ومن ذلك قولهم : الذي ضربت زيد واللذان ضربت الزيدان فحذف الضمير العائد عندهم على سَمَّت واحد وإن كنت في الواحد إنما حذفت حرفا واحدا وهو الهاء في ضربته (وأما) الواو بعدها فغير لازمة في كل لغة والوقف أيضا يحذفها وفي التثنية قد حذفت ثلاثة أحرف ثابتة في الوصل والوقف وعند كل قوم وعلى كل لغة .

ومن ذلك جمعهم في الردف بين عمود ويعود من غير تَحَاشٍ ولا استكراه وإن كانت واو عمود أقوى في المدّ من واو يعود من حيث كانت هذه متحركة في كثير من المواضع نحو هو أعْود منك وعاودته وتعاودنا قال : .

(وإن شئتم تعاودنا عوادا ...)